

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[51] الآيات : 96 - 99 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِرَأْيِنَا وَنَحْنُ سُلَاطِنُ
مُّبِينِينَ 96 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوهُ أَمْرًا فِرْعَوْنِ وَمَا أَمْرُ
فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ 97 يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ
وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ 98 وَأُتِيَ عِيسَىٰ فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ 99 التفسير البطل المبارز لفرعون: بعد
إنهاء قصّة شعيب وأهل مدين، يُشير القرآن الكريم الى زاوية من قصّة موسى ومواجهته
لفرعون وهذه القصّة هي القصّة السابعة من قصص الأنبياء في هذه السورة. تحدث القرآن
الكريم عن قصّة موسى (عليه السلام) وفرعون وبني اسرائيل أكثر من مائة مرّة. وخصوصية قصّة
موسى (عليه السلام) بالنسبة لقصص الأنبياء – كشعيب وصالح وهود ولوط (عليهم السلام) التي
قرأناها في ما سبق – هي أنّ أولئك الأنبياء (عليهم السلام) واجهوا الأقوام الصالين، لكن
موسى (عليه السلام) واجه إضافة الى ذلك حكومة "ديكتاتور" طاغ مستبد